



البحث الأول

برنامج إثرائي قائم علي المسنويان المعرفية
لبلوج لتحسين العمليان العقلية لطفل الروضة في
ضوء مجالات مدنوي منهج حقي (ألعب، أنلعج،
أبنكر)

إعداد:

د/ أمل عبيد مصطفى محمد

مدرس بقسم رياض الأطفال - كلية التربية النوعية
جامعة بنها



برنامج إثرائي قائم علي المستويات المعرفية لبloom لنحسين العمليات العقلية لطفل الروضة في ضوء مجالأت مدنوي منهج حقي [ألعب، أتعلم، أبنكر]

د/ أمل عبيد مصطفى محمد

• المستخلص :

هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج أنشطة إثرائية وفق تصنيف بلوم للمستويات المعرفية وفي ضوء مجالات محتوى منهج حقي (ألعب-أتعلم وابتكر) ويعتبر ذلك نموذج إجرائي للبرامج التي تهتم بتنمية العمليات العقلية للطفل (طريقة أعمال العقل) وكذلك تقديم إختيار للعمليات العقلية لطفل الروضة مما يتيح الفرصة للقائمين علي تربية الطفل بالاسترشاد به . وإعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي الذي يقوم علي مجموعتين (تجريبية، ضابطة) خضعت المجموعة التجريبية للتدريب علي أنشطة البرنامج أما الضابطة لم تخضع لأي تدريبات وتكونت عينه الدراسة من (٦٤) طفل تم تقسيمهم إلي (٣٢) طفل مجموعة تجريبية و (٣٢) طفل مجموعة ضابطة من أطفال المستوي الثاني بمرحلة رياض الأطفال وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي إختيار العمليات العقلية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياسي البعدي بمعنى أن البرنامج أدي إلي تحسين العمليات العقلية لطفل الروضة المتمثلة في (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

الكلمات المفتاحية: المستويات المعرفية لبloom - العمليات العقلية لطفل الروضة - مجالات محتوى منهج حقي (ألعب - أتعلم - ابتكر).

An Enrichment Program Based on Bloom's Cognitive Levels for Improving the Kindergarten Child's Mental Processes in the Light of the Content Fields of Curriculum : "it is my Right to Play, to Learn, and to Create"

Dr. Amal Ebeid Mostafa Mohammad

Abstract:

The present study aimed at developing an enrichment activities program based on bloom's cognitive levels for improving the kindergarten child's mental processes in the light of the content fields of curriculum: it is my right to play, to learn, and to create. The quasi-experimental method was followed which depends on two groups: control and experimental. The latter was trained on the suggested enrichment activities program and the former did not. The study sample consisted of 64 children, divided into 32 for the experimental group and 32 for the control. They were children in the second level of kindergarten stage (KG2). The findings showed that there were statically significant mean differences between the experiment group scores and those of the control on the

kindergarten child's mental processes test, in favour of the experimental group children in the post-application. It also revealed that there were statically significant mean differences in the experiment group scores in the pre-application and the post-application, in favour of the latter. This shows that the suggested program improved the kindergarten child's mental processes: knowledge, comprehension, application, analysis, synthesis, and evaluation.

Keywords: Bloom's cognitive levels , indergarten child's mental processes , content fields of curriculum: it is my right to play, to learn, and to create.

• مقدمة الدراسة :

إن السنوات الست الأولى من حياة الفرد هي الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء شخصيته، حيث تتحدد السمات الرئيسية للشخصية، وغالبا ما تكون خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة التكوينية بمثابة منبئات لشخصية الطفل وتطور مسار نموها في المراحل العمرية التالية .

فهذه المرحلة العمرية تحتل موقعا رئيسيا من تطور عمليات نمو الطفل فهي قاعدة البناء والأساس التي ترسم عليها دعائم الشخصية، وقد أفاضت المعرفة والتجارب السيكلوجية في إبراز خبرات الطفل في بناء المعرفة وتنمية بذور الشخصية السوية وفي تنشيط السلوك الفعال حيث صار مبدأ "الطفل أب الراشد" أو الطفل أبو الإنسان" كما قال العالم "فرويد" من الأسس التي يقوم عليها تفسير نمو الإنسان في المراحل العمرية التالية.

ويفرض التطور المعلومات الحديث تطوير الأنظمة التعليمية وبرامجها المستمرة وإعادة ما هو موجود في رؤية مستقبلية جديدة، إذ أن غاية التعلم والتعليم ليس جمع المعلومات وحشوها في أذهان الأطفال، بل تنمية أدائهم المعرفي والمعلومات وطرق التفكير لديهم وذلك بتوفير الخبرات التي تسمح بمتابعة التعلم واكتساب خبرات ومهارات جديدة وعديدة تساعد علي أداء هذا الدور (شاديا جورج، فؤاد طه، ٢٠٠٩).

وأشارت العديد من الدراسات (دراسة جيهان محمود، ٢٠٠٥) و (دراسة أمل عبيد، ٢٠٠٦) و (دراسة شاديا جورج وفؤاد طه، ٢٠٠٩) و (دراسة أمل عبيد، ٢٠١١، ٢٠١٢) أن الوقت الحاضر لم يعد مستقرا كسابق عهده، نتيجة للتغيرات السريعة التي طرأت وظهور ما يسمى "بانفجار المعلومات" فكمية المعلومات التي تخرج عن مصادر المعرفة هي جزء بسيط منها، فأصبح هناك اهتمام كبير بتوجيه الأنظار والجهود نحو تطوير التفكير وتنمية العقل بوصفه أداة أساسية للمعرفة، ولم يعد هدف العملية التربوية قاصرا علي إكتساب

الأطفال المعارف والحقائق، بل تعدها إلي تنمية قدراتهم وإستعدادتهم العقلية وتنمية مهارات التفكير بأنواعه المختلفة بالإضافة إلي كيفية التعامل مع المعلومات المتزايدة والمتسارعة يوم بعد يوم.

وتؤكد هذه الدراسات أن التفكير وطريقة إعمال العقل عملية ضرورية في الحياة اليومية فالطريقة التي يفكر بها الفرد تؤثر في طريقة تخطيطه للحياة، ووضع الأهداف وصنع القرار، بمعنى أن الطريقة التي توجه اهتمامات الفرد سعيا لتحقيق الأهداف حيث تساعد عملية إعمال العقل "التفكير" علي النظر في الإختلاف بين ما يمكن عمله وبين ما يتوجب فعله.

ويري العديد التربويين أن المعرفة المتخصصة لم تصبح مهمة لجيل المستقبل بل الأهمية في معالجتها ذهنيا من خلال آلية نطلق عليها إعمال العقل "تعلم التفكير" كذلك إعتبار مهارة التفكير عملية ذهنية أدائية توظف في مجال التعلم وفروع المعرفة المختلفة إذا أصبحت علم سلم أولويات النظم التربوية المتقدمة في العالم (شاديا جورج وفؤاد طه، ٢٠٠٩، ٥٨٨).

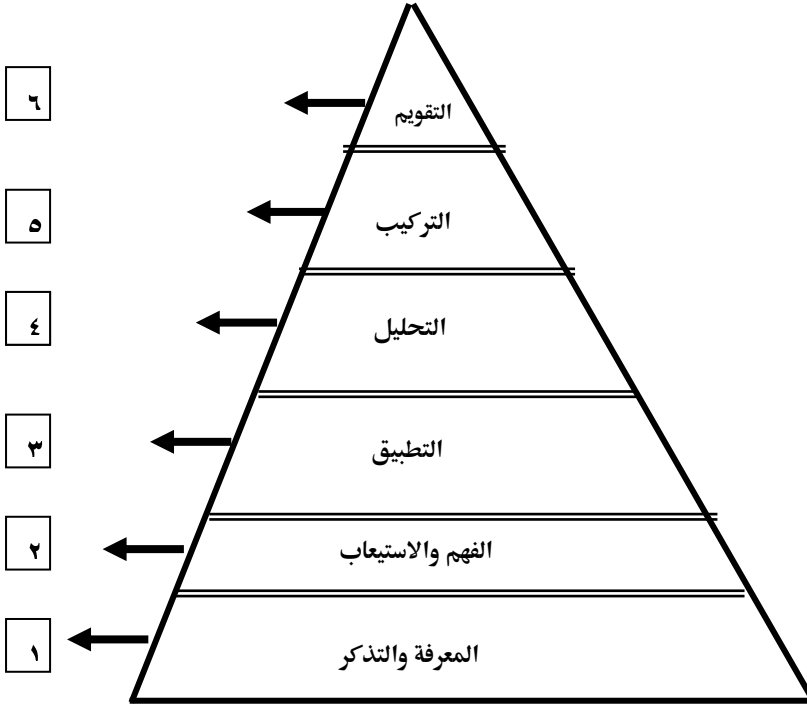
ففي هذا الصدد يصنف بلوم المستويات المعرفية إلي ست مستويات تلخص العمليات العقلية التي تصف العقل بجميع مستوياته وكيفية توظيفه لهذه العمليات التي تعكس عمليات التفكير التي يحتاج إلي الطالب وهو يتعلم (Forehand, 2005).

ويعد تصنيف بنيامين بلوم (Bloom, 1956) من التصنيفات المشهورة والواسعة عالميا ويعرف العمليات العقلية بأنه المستوى المعرفي الذي يكتسب فيه الطالب معرفة عقلية وذهنية تتعلق بمعلومات ونظريات وحقائق وغيرها من المعرفة التي تتطلب منه إعمال العقل والتفكير وتشغيل الذاكرة.

وتري الباحثة أن تصنيف بلوم للمعرفة من التصنيفات التي لم تحظ باهتمام من قبل الباحثين والمهتمين في مجال الطفولة المبكرة بشكل عام وفي مجال دراسات إعمال عقل الطفل وتفكير بشكل خاص لأن هذه المستويات تعتبر عمليات عقلية ويعرفها أيضا بأنها مهارات تفكير يجب إمداد الطفل بها وتزويده بطرق المحافظة عليها وممارستها.

فالطفل فالبدائية يتذكر أي يستدعي المعلومة من ذاكرته ثم يفهم بمعنى يدرك ويستوعب المعلومة ثم بعد ذلك يطبق ما تعلمه في مواقف جديدة ثم يحلل ما تقدم إليه من معلومات أو موضوع أو مشكلة إلي عناصرها أو أجزائها الأولية بما يساعده علي فهم البناء المتكامل لهذه المواقف وأجزائها ثم في النهاية يبدأ عملية التقويم وتتمثل في قدرته علي المراجعة والنقد وكيفية التفريق بين الآراء والحقائق.

والشكل التالي يوضح هرم بلوم المعرفي



وتؤكد الدراسات أن معظم برامج تنمية التفكير التي نفذت في السنوات الأخيرة إلى إمكانية تنمية القدرة العقلية والقدرات المتضمنة فيها عن طريق التدريب مثال ذلك برنامج الإثراء الوسيلى Instrumental enrichment الذي طوره ريفن فيورستابن (Reuven Feuerstein) ويرمي إلى تطوير القدرة نحو التعليم في المستقبل ويقوم هذا البرنامج على إقتراض مفاده أن القدرة العقلية ديناميكية وقابلة للتعديل والتحسين وليست ثابتة (شاديه جورج وفؤاد طه، ٢٠٠٩، ٥٨٨).

وترى الباحثة أن عملية إعداد الجيل الناشئ تتطلب إعداد معلمة ملمة بماهية طفل ما قبل المدرسة بشكل عام ومن الناحية العقلية بشكل خاص وتجعل للطفل دور أساسي في التعلم ويكون دورها منظم وميسر وموجه لعملية إعمال عقل الطفل وتنمية تفكيره ومهاراته والتأكد من إتقان الطفل لهذه المهارات وتوظيفها في مواقف التعلم والتعليم المختلفة، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه، وزيادة قدرته على الضبط والسيطرة على محل ما يحدث من عمليات عقلية ربط وإستنتاج واستدعاء، مما سيؤدي

إلي حتماً إلي تحسين المستوي المعرفي لديه وزيادة قدرته علي التكيف السوي فيما بعد في المدرسة والمجتمع.

وتصنيف بلوم للمستويات المعرفية الذي قسمها إلي ست مستويات تبدأ من المستوي الأدنى إلي المستوي الأعلى وتسير عبر مراحل متدرجة من السهل إلي الصعب والعمليات العقلية تبدأ بالتذكر وتنتهي بالتقويم وبينهما بنفس الترتيب الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب وتراعي جميع المستويات العقلية حتي ينمو عقل متكامل (أفنان دروزه، ٢٠١١، ٢٥٦٤).

والمنهج في الروضة هو قلب العملية التعليمية فمنه تستمد المعلمة الأسس والخبرات والأنشطة المرغوب تعليمها للأطفال لتحقيق الروضة من نمو شامل ومتكامل للأطفال. فالمنهج الجيد هو الذي يستند علي حاجات نمو الأطفال كما يتكون من مجموعة كبيرة من المفاهيم والخبرات المصممة لتحقيق متطلبات نمو الأطفال.

ويعتبر الإتجاه نحو تعليم التفكير وتنمية القدرات العقلية من الإتجاهات التربوية الحديثة والنشطة في الوقت الحالي، فالإهتمام العالمي بتوجيه التعليم نحو تنمية العقل دفع العديد من الأنظمة التعليمية للتحرك بهذا الإتجاه، لتصبح عمليات العقل وتفكيره جزء مدعماً للمناهج وجزء لا يتجزأ من المواد التعليمية، ومن هذا المنطلق فإن كل مؤسسة تربوية تطمح إلي تعليم التفكير وتطوير وتنمية القدرات العقلية والإبداعية لدي متعلميها بحيث تدرس وتعلم موضوعات من شأنها أن تثير العقل وتحفزه وتدربه علي كيفية إعمال العقل والتفكير ويتحقق ذلك من خلال إعداد برامج خاصة لهذه الغايات (سرور، ٢٠٠٥).

ومن خلال الإطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث لم توجد دراسة عربية في حدود علم الباحثة تناولت المشكلة وهذا ما دفع الباحثة إلي إختيار هذا الموضوع وبناء عليه جاءت مشكلة الدراسة الحالية والتي تتضح في النقاط التالية:

• مشكلة الدراسة :

في ضوء الأصول والمبررات والمبادئ التي أرساها علم نفس النمو والمناهج فيما يتعلق بخصائص الطفولة المبكرة في المجالات الذهنية، المعرفية اللغوية في ضوء مفهوم عام هو أن هذه المتغيرات ذات أثر قوي وواضح علي مشكلات التفوق الدراسي فيما بعد، وانعكاس ذلك علي النجاح في المراحل الدراسية اللاحقة ومواكبة للمعايير القومية التي حددتها وزارة التربية والتعليم لضمان جودة التعليم في مرحلة رياض الأطفال (مانيرفا رشدي، رفقته مكرم، ٢٠٠٩ - ٨٢٩). ويؤكد (عماد عبد الرحيم، ٢٠٠٥) علي أن الإفتراضات الحديثة

في عملية التعلم تتضمن ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة، حيث ينزع الفرد إلى إسترجاع الخبرات المخزنة بالذاكرة علي شكل مخططات، وأبنية معرفية، وإرتباطات، للتعامل مع المواقف الجديدة، ويحدث التعلم علي نحو تدريجي عبر سلسلة من المراحل تبدأ بمرحلة الإعداد ثم المعالجة، فالتخزين في الذاكرة مع تدعيم وتعزيز الإدراك وتوليد المعاني بالإضافة لما أكدته دراسة (عماد عبد الرحيم، ٢٠٠٢) أن المجال المعرفي لبلوم يسعى ويهدف إلى تطوير قدرات المتعلم العقلية المتعددة كالتذكر، والفهم، والتطبيق والتحليل، والإبتكار والإستنتاج وإصدار الأحكام.

كما أوصت دراسة محمد محمد علي، ٢٠٠٧، بضرورة تنمية القدرات العقلية لدي أطفال الروضة ودراسة (ماينر فارشدي، رفقة مكرم، ٢٠٠٩) أشارت إلي أن الطفولة المبكرة مرحلة حساسة للتعلم والإستيعاب والخبرة التي يتعرض لها الطفل فهو في حالة تهيؤ في داخله لإستقبال الخبرة من خارجه ويكون الدماغ في حالة نشطة تتشكل في سياقه أنماطاً للنشاط العصبي تؤثر في نشاط التعلم في المستقبل لذلك يجب الإهتمام والإكثار من النشاطات المختلفة التي تساهم في تحسين العمليات العقلية لطفل الروضة.

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في حاجة طفل الروضة إلي تحسين العمليات العقلية لدية الأمر الذي دعي إلي إعداد برنامج إثرائي لتحسين العمليات العقلية لطفل الروضة في ضوء مجالات محتوى منهج حقي (ألعب - أتعلم - أبتكر).

وتشير مشكلة الدراسة السؤال الرئيسي التالي :

ما أثر برنامج اثرائي قائم علي المستويات المعرفية لبلوم لتحسين العمليات العقلية لطفل الروضة في ضوء مجالات محتوى منهج حقي (ألعب - أتعلم - أبتكر) ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية التالية :

- ◀ ما العمليات العقلية اللازمة لطفل الروضة .
- ◀ ما أسس البرنامج الإثرائي المقترح لتحسين العمليات العقلية لطفل الروضة .
- ◀ ما مدي توافر مجالات محتوى منهج حقي (ألعب - أتعلم - أبتكر) للعمليات العقلية لطفل الروضة.
- ◀ هل يختلف أداء الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج الإثرائي القائم علي المستويات المعرفية لبلوم مقارنة بالأطفال الذين لم يتعرضوا للبرنامج الاثرائي في العمليات العقلية .

• أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي:

- ◀ إعداد إختيار العمليات العقلية المناسبة لطفل الروضة .
- ◀ إعداد البرنامج الاثرائي القائم علي المستويات المعرفية لبلوم لتحسين العمليات العقلية لطفل الروضة في ضوء مجالات محتوي منهج (حقي - لعب - اتعلم - ابتكر).
- ◀ معرفة اثر البرنامج الاثرائي القائم علي المستويات المعرفية لبلوم في تحسين العمليات العقلية لطفل الروضة .

• أهمية الدراسة :

- ◀ تقديم برنامج إثرائي لتحسين العمليات العقلية لطفل الروضة في ضوء المستويات المعرفية لبلوم قد يفيد المهتمين في مجال بحوث أعمال العقل وتنمية التفكير لطفل الروضة بشكل خاص وللمراحل الأخرى بشكل عام.
- ◀ تقديم إختبار العمليات العقلية لطفل الروضة مما قد يفيد المهتمين في المجال في إعداد إختبارات مماثلة لمراحل تعليمية أخرى.
- ◀ تصدت الدراسة الحالية إلي بناء برنامج تربوي لتنمية العمليات العقلية لدي عينة من أطفال الروضة داخل موقف تجريبي فعلي، وتعتبر تلك الدراسة في جميع مراحلها خبرة حية عاشتها الباحثة مع الأطفال وممارستها فيها قدر كبير من حرية التفاعل المباشر مع أفراد العينة .
- ◀ أن الدراسات الميدانية القائمة علي التجريب المباشر مطلب تربوي للتحقق من صدق البحوث والطرق والاستراتيجيات المرتبطة بهذا المجال التعليمي الواسع.
- ◀ فتح مجال لدراسات أخرى تهتم بملاحظة وتحسين العمليات العقلية .

• مصطلحات الدراسة :

• برنامج اثرائي :

يهدف هذا البرنامج إلي تحسين الأداء المعرفي للفردي والوصول به إلي مستويات أعلى من التفكير وذلك من خلال اكتسابه المهارات المعرفية وتعديل البنية المعرفية لديه ويشمل البرنامج علي (١٥) وسيلة أو أداء كل وسيلة منها تتكون من مجموعة من التدريبات من نوع الورقة والقلم (حسن زيتون، ٢٠٠٢).

وتتفق الباحثة مع هذا التعريف من حيث كونه يهدف إلي تحسين الأداء المعرفي للفردي والوصول به إلي مستويات عليا من التفكير وذلك من خلال

اكتساب الفرد للمهارات المعرفية وتعديل الأبنية المعرفية لديه ولكن فيما يخص مكونات البرنامج سوف تعد الباحثة الأدوات أو الوسائل وما تتكون من تدريبات وأنشطة بما يتناسب مع طفل الروضة وبناء على ذلك تعرف الباحثة البرنامج الاثرائي علي أنه مجموعة من الوسائل أو الأدوات تتضمنها مجموعة من الأنشطة والتدريبات بهدف تحسين الأداء المعرفي للطفل والوصول به إلي مستويات عليا من العمليات العقلية.

• المستويات المعرفية بلوم :

صنف بلوم 1956 Bloom المستويات المعرفية إلي ست مستويات عقلية بشكل هرمي وهي تتدرج من السهل إلي الصعب وهي كالآتي:

◀ التذكر: يعني إنتاج المعلومات الصحيحة من الذاكرة وهو عن طريق التعرف والإسترجاع. وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه القدرة علي استدعاء المعلومة من الذاكرة الموضوع.

◀ الفهم: قدرة المتعلم علي فهم الموضوع واستيعاب المعلومات وإدراك الحقائق أي إستباط المعني من المواد والخبرات التعليمية (توضيح معاني) (تفسير علاقات). وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه القدرة علي الإدراك واستيعاب المعلومات.

◀ التطبيق: قدرة المتعلم علي تطبيق الحقائق والمفاهيم والدعيمات والنظريات والقوانين والطرق والأساليب والأفكار التي درسها وفهمها في مواقف حياتيه جديدة. وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه استخدام ما سبق تعلمه في مواقف جديدة.

◀ التحليل: هو جزء من عملية التفكير يتم من خلالها إنشاء شجرة عقلية للتحركات. هو عملية تحليل المادة التي تعلمها إلي عناصرها أو أجزائها الأولية وتتضمن التفريق بين شقين، التنظيم وإيجاد روابط بين الأشياء، يبين للمتعلم وجهة نظره وأيضا التميز بين علاقة السبب والنتيجة، التميز بين المقدمات والنتيجة المترتبة عليها. وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه التفكيك والتجزئة إلي عناصر ومكونات.

◀ التركيب: ربط صفات الشيء وخواصه ببعضها البعض ونتمثل في قدرة المتعلم علي تجميع الأجزاء لتكوين بناء أو نمط وإشتقاق العلاقات والتعميمات وإقتراح الأهداف والوسائل وتصميم الخطط والعمليات وتنظيم المفاهيم. وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه تجميع الأجزاء لتكوين كل جديد.

◀ التقويم: هو الحكم الكمي والكيفي علي موضوع أو طريقة في ضوء معايير يضعها المتعلم أو تعطي له، ويشتمل هذا إصدار الاحكام، والتعرف

علي الأخطاء أو كشف المغالطات والتفريق بين الرأي والحقيقة "الأراء والحقائق".

◀ يعتبر التقويم: قمتة التصنيف عند بلوم وهو يتمثل في عملية المراجعة والنقد لكافة المستويات والأعمال في التفكير. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه إصدار حكم علي الموضوع بناء علي معايير.

• العمليات العقلية :

يعرفها (أحمد ذكي بدوي، ٢٠٠٧) بأنها تعني مقدرة الفرد العقلية علي إنجاز عمل ما أو التكيف في العمل بنجاح وهي تتحقق بأفعال قد تكون حسيه أو ذهنية، وقد تكون فطريه أو مكتسبة.

تتفق الباحثة مع هذا التعريف لكونه يصف ما تقصده بالعملية العقلية وتتبنى الباحثة تصنيف بلوم للمستويات المعرفية ووصفها علي أنها عمليات عقلية يمتلكها الفرد وفي ضوء ذلك تعرف الباحثة العمليات العقلية علي أنها قدرة الطفل العقلية علي تذكر شيء ما وفهمه وتطبيقه وتحليله وتركيبه وتقويمه وهي تتحقق بأفعال ذهنية وبناء علي ذلك تحددتها الباحثة في العمليات العقلية التالية (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم).

• مجالات مدنوي منهج حقي [العب - إنلعج - إنكر] :

ينقسم محتوى المنهج إلي ثمانية مجالات رئيسية تنبثق منها مختلف الأنشطة والخبرات التعليمية التي تقدمها المعلمة للأطفال وتتمثل في الأنشطة والخبرات التعليمية التي تقدمها المعلمة للأطفال وتتمثل في:

- ◀ أولاً: مجال اللغة العربية
- ◀ ثانياً: مجال الرياضيات
- ◀ ثالثاً: مجال المفاهيم الاجتماعية
- ◀ رابعاً: مجال الرياضيات
- ◀ خامساً: مجال القيم الدينية والأخلاقية
- ◀ سادساً: مجال العلوم
- ◀ سابعاً: مجال التربية البدنية والصحية
- ◀ ثامناً: مجال فنون الأداء . (إطار منهج حقي ألعج وأتعلم وابتكر، ٢٠١٢)

• الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة :

• أولاً: المسنويات المعرفية عند بلوم :

كان العالم التربوي الأميركي "بنيامين بلوم" يؤمن بالخبرة المباشرة والتجربة ولذلك كان يطلب من تلاميذه استخدام البحث والإستقصاء،

وكان يؤمن أن التعلم في أساسه هو جهد مبدول من أجل الإستفادة الكاملة من طاقات المتعلمين، فالتعلم في نظره هو تمرين في التفاوض، وقد كان هو نفسه متفائلاً، ولكن تفاؤله كان في عمله مساعده علي تحقيق أهدافه، وتحويل طموحاته إلي حقائق ملموسة، وكانت مبادئ التربية عنده تظهر جمليّة في أحاديثه الفرديّة مع تلاميذه، وأهم مبدأ فيها هو البحث الإستقصائي، لقد كان شغوفاً بالإكتشاف والوصول إلي المعلومات بنفسه، حيث كان يقول لتلاميذه إن البحث والإستقصاء والوصول إلي نتائج يؤدي إلي نشوة ما بعدها نشوة (شادية جورج وفؤاد طه، ٢٠٠٩).

وصنف بلوم (Bloom, 1956) المجال المعرفي إلي ست مستويات عقلية بشكل هرمي تراكمي بحيث تتدرج هذه المستويات أو العمليات العقلية من السهل إلي الصعب، ومن البسيط إلي المعقد، وبحيث يتضمن المستوي الأصعب المستوي الأبسط منه بالضرورة، ويصبح المستوي الأسهل متطلباً سابقاً للمستوي الأعلى منه، مبيناً أن مساحة العمليات العقلية التي تقوم بها الذاكرة البشرية والمخصصة للتذكر تكون هي أكبر مساحة تحتلها قاعدة الهرم، ثم تتضاءل هذه المساحة تدريجياً صعوداً إلي أن تصل إلي قمة الهرم والتي تمثل أعلى القدرات العقلية التي يقوم بها الدماغ البشري كعملية التقويم من وجهة نظر بلوم. بمعنى آخر، فإن أكثر ما يقوم به الدماغ هو العمليات العقلية البسيطة كالتذكر، وأقل ما يقوم به هو العمليات العقلية المعقدة المركبة كالتركيب والتقويم. هذه العمليات هي :

- ◀ مستوي المعرفة والتذكر Knowledge : ويعرف بأنه القدرة علي استرجاع الجزئيات، والكليات، والعمليات، والأنماط، والحقائق، والرموز، والأسماء، والتواريخ، والعناوين، والمصطلحات، والألقاب، والأمثلة، وكافة المعلومات التي تتطلب الحفظ والاستظهار وتذكر المعلومات الجزئية، والكلية. مثال: أن يذكر، أن يعدد، أن يعطي مثلاً، أن يعرف... الخ.
- ◀ مستوي الفهم Comprehension : ويعرف بأنه القدرة علي الاستيعاب والإدراك وهضم المعلومات والأفكار، حيث يكون الفرد هنا قادراً علي إدراك المفاهيم، والقواعد، والمبادئ، والقوانين والأفكار العامة، وفهمها واستيعابها وترجمتها إلي صيغ معبرة. مثال: أن يفهم، أن يشرح، أن يعيد صياغة نص، أن يحول من صيغة إلي أخرى، أن يترجم، الخ.
- ◀ مستوى التطبيق Application : ويعرف بأنه القدرة علي استخدام الأفكار المجردة المتعلمة سابقاً، وتوظيفها في مواقف مادية محسوسة جديدة يراها المتعلم لأول مرة. كأن يستخدم المتعلم الفكرة العامة المتعلمة، أو القانون، أو الإجراء في مواقف تعليمية جديدة غير التي تعلم فيها. مثال: أن يطبق،

أن يوظف، أن يستخدم، أن يصنف الأمثلة إلي فئات، أن يحل المسائل الحسابية باستخدام القانون المتعلم، أن يعرب الجمل، أن يصنع وفق مقاييس، أن يصلي...الخ.

◀ مستوى التحليل Analysis : ويعرف بأنه القدرة علي تجزئة المركب أو الموقف إلي عناصره، وتحليل الكل إلي الأجزاء التي يشتمل عليها، والقدرة علي رؤية التفاصيل والعلاقات التي تربط فيما بينها. مثال: أن يحلل القصيدة إلي الأفكار التي تتكون منها، أن يحلل التجربة إلي الخطوات التي تشتمل عليها، أن يفكك جهازا...الخ.

◀ مستوى التركيب Synthesis : وهو عكس التحليل، ويعرف بأنه القدرة علي تجميع الأجزاء في كل متكامل وفق مبدأ معين، ورؤية النسق الذي يحكم بين الأجزاء في وحدة واحدة. مثال: أن يصمم، أن يفترض، أن يحل المشكلة، أن يستنتج، أن يكتشف، أن يدرك العلاقة، أن يخترع...الخ.

◀ مستوى التقويم Evaluation : ويعرف بأنه القدرة علي وصف الأشياء، وتقييمها، ووزنها، وتقويمها، والحكم عليها، وإبداء الرأي فيها، من خلال الرجوع إلي محكات ومعايير معينة صادقة وموضوعية، ومن ثم اتخاذ القرار بشأنها. مثال: أن يحكم علي ديمقراطية المناقشة، وأن يقيم الحوار، أن يعطي رأيه في قضية معينة...الخ.

هذه المستويات الست التي تكلم عنها "بلوم" والتي دعا المعلم أن يراعيها عند وضعه للأهداف التعليمية، هي التي تعد الطالب بأن يكون قادرا علي التعلم، ومفكرا، ومحللا، ومستنتجا، ومبدعا (أفنان دروزه، ٢٠١١: ٢٥٦٢-٢٥٦٣).

• الدراسات المرتبطة بالمستويات المعرفية لبloom :

تقسم الباحثة الدراسات التي تناولت المستويات المعرفية لبloom إلي قسمين:

◀ القسم الأول: اعتبر هذه المستويات مجموعة من العمليات العقلية أو مهارات التفكير الواجب إكسابها للفرد عبر مراحل نموه المختلفة .

◀ والقسم الثاني: اعتبر هذه المستويات مجموعة من الأهداف المعرفية يجب أن يراعيها المعلم أثناء تخطيطه للتدريس وتتضمنها محتويها المناهج .

أما بالنسبة للقسم الأول:- دراسات تناولت المستويات المعرفية لبloom علي أنها عمليات عقلية أو مهارات تفكير يكتسبها الفرد وهي كالآتي:

◀ دراسة نضال شعبان (٢٠٠٤): هدفت إلي التعرف علي مستوي تفكير المعلمة في صفوف العلوم وإمكانية تعزيز وتنمية المستويات المعرفية العليا لديها. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية بها (١٠) طالبات من خريجات كلية العلوم الملتهقات بالدبلوم التربوي بكلية التربية بجامعة الملك مسعود، ممن يعملن معلمات بالمدارس المتوسطة، ومجموعة

أخري ضابطة بها (١٠) طالبات من نفس التخصص السابق وتضمن أدوات الدراسة عينة من خطط التدريس بمثابة اختبار للعينة ومقياس مهارات التفكير العليا وتوصلت نتائج الدراسة إلي تحسن واضح في مهارات التفكير العليا لدي المجموعة التجريبية، حيث تبين وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي لمقياس مهارات التفكير العليا (التحليل - التركيب - التقويم) لصالح المجموعة التجريبية.

◀ دراسة علي عبد الرحمن (٢٠٠٦): هدفت إلي معرفة أثر برنامجين تدريبيين لتعليم التفكير (السهل والتابا) في تنمية مهارات التفكير العليا وفقا لسلم بلوم (التحليل، التركيب، التقويم) عند عينة من طالبات السنة الثالثة الثانوية بمدارس مملكة البحرين. تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري بمدرسة النور الثانوية للبنات، حيث بلغ عددهن (٥٥) طالبة، وقسمت العينة علي النحو الآتي: تجريبية أولي تكونت من (١٧) طالبة، تلقت تدريبا علي برنامج السهل، المجموعة الثانية: تجريبية ثانية تكونت من (١٨) طالبة، تلقت تدريبا علي برنامج تابا، المجموعة الثالثة: مجموعة ضابطة تكونت من (٢٠) طالبة، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار البحر لقياس مهارات التفكير العليا، برنامج السهل لتنمية مهارات التفكير، برنامج تابا لتنمية مهارات التفكير. توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طالبات المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين في الإختبار البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين كما أوضحت عدم وجود فروق في أداء الطالبات للمجموعتين التجريبيتين في الإختبار البعدي، مما يدل علي فاعلية البرنامجين (السهل، تابا) في تنمية مهارات التفكير العليا.

◀ دراسة شاديا جورج وفؤاد طه (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج تدريبي علي مهارتي الإدراك التنظيم في تنمية مستويات التفكير العليا حسب تصنيف بلوم لدي طالبات الصف الثامن الأساسي وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي بمدرسة بطريديكية اللاتين الثانوية للبنات في ماديا وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية وتضم (١٣) طالبة والأخري ضابطة وتضم (١٣) طالبة وتضمن برنامج الدراسة التدريبي برنامج كورت الجزأين الأول والثاني "الإدراك والتنظيم" وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبرنامج التدريب علي مهارتي الإدراك والتنظيم علي تنمية المستويات العليا عند بلوم (التحليل - التركيب - التقويم) لدي عينة الدراسة التجريبية.

٤ دراسة محمد عبد الستار (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية على المستويات المعرفية العليا لبلوم لدي عينته من طلاب قسم التربية الخاصة بجده وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالب من خلال السنة الثالثة (الفصل الدراسي الثاني) مسار صعوبات التعلم بقسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بجدة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستويات المعرفية لبلوم (التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بمعنى يوجد تحسین في المستويات المعرفية العليا لدي الطلاب نتيجة لإستخدام الخرائط الذهنية إثناء التدريس لديهم.

من خلال ما تم عرضه للدراسات السابقة الخاصة بالقسم الأول من الدراسات المرتبطة بالمستويات المعرفية لبلوم نجد أن الباحثين يؤكدون على أهمية تعليم التفكير وتحسين العمليات العقلية للفرد الأمر الذي يتطلب إعداد بيئة تعليمية مناسبة ومحفزة لإيجاد جيل مفكر قادر على إستيعاب المهارات ودمجها في البناء المعرفي ليتم إدراك العلاقات والوصول إلى المهارات العقلية العليا ليصبح لدي المتعلم الخبرة على إستخدام المهارة المناسبة في الوقت المناسب وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسات أجريت وفق تصنيف "بلوم" للمستويات المعرفية لطفل الروضة لتحسين العمليات العقلية لديه وهذا ما تسعى إلى تحقيقه الدراسة الحالية من إعداد برنامج أنشطة قائم على المستويات المعرفية لبلوم لتحسين عمليات التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم لطفل الروضة.

وأما بالنسبة للقسم الثاني: دراسات تناولت المستويات المعرفية لبلوم على أنها الأهداف المعرفية التي يجب أن يراعيها المعلم أثناء التخطيط وتحتويها المناهج.

٤ دراسة محمد عبد القادر (٢٠٠٧) هدفت إلى تحليل الأهداف السلوكية الواردة في الخطط الدراسية اليومية التي يضعها المعلمون في أكاديمية القاسمي لإعداد المعلمين في مدينة باقة الغربية في فلسطين متسعين بتصنيف بلوم، لمستويات الأهداف حيث تم إختيار مجموعة من الخطط الدراسية التي يعدها هؤلاء المعلمون بلغت (١٤٧) خطة دراسية بطريقة عشوائية وضعها (٤٩) معلمه يدرسون اللغة العربية والدين الإسلامي، واللغة الانجليزية والرياضيات والحاسوب والطفولة المبكرة وذلك للعام الدراسي ٢٠٠٥ وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ٧٤% من الأهداف أنحصرت في المجال المعرفي وأن ١٨.٤% انحصرت في المجال الوجداني في حين أن ٧.٦% فقط تعلقت بالمجال النفسي حركي، وكما تبين أن ٨٢.٦% من الأهداف

المعرفية كانت تتعلق بمستويات التفكير الدنيا كالتذكر مقابل ١٧.٤٪ تتعلق بمستويات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

◀ دراسة خضراء ارشود (٢٠٠٩) هدفت الدراسة تحليل الأسئلة الواردة في كتب اللغة العربية للصف الخامس، والسادس، السابع الابتدائي في الأردن مستخدمه تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، وقد جاءت هذه الأسئلة بواقع (١٤١٩) سؤالاً وتوصلت نتائج الدراسة نتيجة لهذا التحليل، أن النسب الكبرى من الأسئلة جاءت في المجال المعرفي، وأن أعلى هذه النسب كانت تتعلق بالمستويات الدنيا من التفكير والتي تركز على الحفظ والتذكر وليس المستويات العليا التي تركز على التطبيق، والتركيب، والتقويم.

◀ دراسة إجابا وألابي Ijajya & Alabi 2010 هدفت إلي مراجعة أوراق الامتحانات التي وضعها الأساتذة في كلية التربية علي المستوي الجامعي، وما بعد الجامعي علي مدار عقدين من الزمن (١٩٩٠ - ٢٠٠٩) بكلية التربية في جامعة إلورين Ilorin University في أفريقيا وبلغ عدد الامتحانات (٤٠) امتحاناً، وغطت (٢٥١) سؤالاً علي المستوي الجامعي و (١٨٦) سؤالاً علي المستوي ما بعد الجامعي وعندما حللت هذه الاسئلة وفق تصنيف بلوم للمستويات المعرفية، فقد وجد أن ٣١.١٪ من الأسئلة كانت علي مستوي التذكر و ٥٦.٩٪ كانت علي مستوي الفهم و ٤٪ علي مستوي التطبيق و ٤.٨٪ علي مستوي التحليل، ٠.٤٪ علي مستوي التركيب، و ٢.٨٪ علي مستوي التقويم.

◀ دراسة أفنان نظير (٢٠١١) هدفت الدراسة إلي معرفة درجة مراعاة المعلمين في مدارس محافظة قلقيلية لمستويات "بلوم" للأهداف المعرفية لدي تخطيطهم للتدريس، ثم معرفة أي من هذه المستويات يراعونها أكثر من غيرها ولتحقيق هذا الهدف، أخذت عينة عشوائية بسيطة من معلمي ومعلمات مدارس محافظة قلقيلية في الصفة الغربية بلغتها (٤٠٠) فرداً، منهم (١٧٤) ذكور و (٢٢٦) إناث ووزعت عليهم إستبانة اشتملت علي (٩٨) فقرة عكست مفاتيح الكلمات للمستويات العقلية الست وفق تصنيف بلوم وكانت أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة هي أن المعلمين يراعون مستويات "بلوم" للأهداف المعرفية بنسبة جيد جدا ٨٠.٨٪ وقد حظي مستوي التذكر بأعلي النسب يليه علي التوالي وبفرق له دلالة إحصائية مستوي الفهم فالتحليل، فالتطبيق، فالتركيب فالتقويم. كما وجدت الدراسة أن معلمي المرحلة الثانوية يراعون مستويات بلوم للأهداف

المعرفية بشكل أفضل من معلمي المرحلة الأساسية وبفارق له دلالة إحصائية، وأن الذين التحقوا بعدد دورات تأهيلية تراوحت من ست إلى عشرة دورات راعوا هذه المستويات بشكل أفضل من الذين التحقوا بأقل من عشرة دورات وبفارق له دلالة إحصائية.

من خلال ما تم عرضه للدراسات السابقة الخاصة بالقسم الثاني للدراسات المرتبطة بالمستويات المعرفية لبلوم أن هناك إتفاق شديد أو شبه إجماع في أن الأهداف التي يضعها المعلمون في خططهم الدراسية تركز في معظمها على المستويات الدنيا من التفكير كالتذكر والفهم وأحيانا التطبيق، أكثر من تركيزها على المستويات العليا كالتحليل، والتركيب، والتقويم، وكذلك الحال في الأسئلة التي ترد في المناهج الدراسية، أو التي سيستخدمها المعلمون في إختيارتهم التقويمية فهي في معظمها تقيس مستويات التذكر والفهم وقليلاً منها يقيس المستويات العليا من التفكير كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

الأمر الذي يثير إنتباه الباحثة إلى توجيه النظر للمختصين والمهتمين كلا في مجاله لعمل الدراسات والبرامج والدورات التدريبية للتقليل ومعالجة ذلك وإثارة إهتماماتهم لتنمية المستويات المعرفية العليا لبلوم لدي المعلم والمتعلم وتضمنين المناهج التربوية لهذه المستويات في كل المراحل التعليمية بشكل عام ومرحلة الطفولة المبكرة بشكل خاص.

• ثانياً: العمليات العقلية لطفل الروضة :

يتفق معظم علماء النفس على تعريف العملية باعتبار أنه ما ينتج عن الأداء العقلي، كالقدرة العددية والقدرة الابتكارية، حيث يري فيري وارن Fairay warin ومعه بينجهام Bingham أن المهارة العقلية هي القدرة على أداء الاستجابة وتشتمل على المهارات الحركية وكما تشتمل على حل المشاكل العقلية وهو ما يعني التخلص من المفهوم الفلسفي للمهاره العقلية وإعتبار الإستجابة موقفاً مشخفاً لهذه القوه الواعية.

ويري ثرستون Uriston أن المهارة العقلية هي صفة يحددها سلوك الفرد، أي بمعنى آخر صفة تتحدد بما يمكن أن يؤديه الفرد أو يقوم به فالمهارة العقلية صفة تظهر نتيجة لأداء معين، وبهذا فإنها تمثل سلوكاً ظاهرياً يمكن ملاحظته وبالتالي قياسه (سيده علي، ٢٠٠٨ - ١٥).

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث التي تناولت النمو العقلي المعرفي للطفل فوجدت أن معظمها يربطه بالمفاهيم الرياضية ويفسره بناء على ذلك الارتباط ويتمثل في العد - الكم - التصنيف - التسلسل - الزمن وبالنسبة للعمليات العقلية المراد دراستها في هذه الدراسة تحدها الباحثة

بناء على تبنيها لتصنيف بلوم للمستويات المعرفية وهي تتمثل في (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وقد سبق توضيحه هذا كان بالنسبة للعمليات العقلية أما بالنسبة لخصائص النمو العقلي لطفل الروضة يمكن استخلاصها في الآتي:

◀ النمو العقلي للطفل يسير في مراحل ثابتة ومتتالية، فهي واحدة يمر بها جميع الأطفال، ولا تسبق مرحلة ما المرحلة التي تليها، ولكن ما يفرق بين طفل وآخر هو مدى الإستثارة الخارجية التي يتلقاها الطفل لإستثارة جوانب نموه العقلي والتي يدخل ضمنها الأنشطة الفردية والتعاونية سواء في اللعب أو العمل وذلك بواسطة المعلمة التي تقوم بتوظيفها للإسراع من نموه العقلي وتنمية تفكيره الذي يرتبط بشكل أو بآخر بالنمو العقلي له وقدراته.

◀ يرتبط النمو العقلي بنموه اللغوي واستخدام الرمز وبالتالي يمكن الإسراع بالنمو العقلي عبر النمو اللغوي المطرد في هذه المرحلة من خلال الأنشطة اللغوية المتنوعة التي تقوم بإعدادها المعلمة، ما بها من حوارات ومناقشات وتساؤلات وإجابات تفتح المجال أمام الطفل للمشاركة فيها، وذلك يتيح للطفل الفرصة للتفكير.

◀ تبدأ في هذه المرحلة نمو عدد من القدرات العقلية العليا (كالتفكير، الحفظ، التذكر، والتخيل، التحليل، التأمل وإستماع مدى إدراك الطفل طول مدة الانتباه)، ويمكن للمعلمة تنميتها من خلال أنشطة التعلم المختلفة التي تدفع الطفل في مسيرته النهائية (أمل عبيد، ٢٠١١ - ٩٠ : ٩١).

ويعتبر هذا تأكيداً على ما أشار إليه (إيرك جنسون 2005، Eric Jensen وأمل عبيد، ٢٠٠٦ أن الطفل في هذه المرحلة يحقق تقدماً نمائياً ملحوظاً فهو يتعلم أن يعبر عن نفسه بطريقة إتصاليه مفهومه للآخرين وحصيلته اللغوية متزايدة وعاداته الكلامية في نمو، ويسأل كثيراً من الأسئلة عما يراه ويسمعه ويخبره بحواسه، كذلك يسأل عما يتذكره أو يتخيله وتنمو مداركته عن العالم الإجتماعي والمادي ويرتبط انفعالياً برفاقه، ويبدأ اللعب والعمل بطريقة تعاونية مع غيره من الأطفال، ويتعلم التمييز بين الصواب والخطأ ويستطيع يفسر موقف ما ويستنتج لماذا حدث هذا الموقف ويتمكن من التفرقة والتمييز بين الآراء والحقائق.

• الدراسات المرئبة بالعمليات العقلية لطفل الروضة :

◀ دراسة هيونتنج وآخرون 1994 Hunting & et al هدفت إلى وضع برنامج تعليمي تتبعي لتنمية بعض القدرات العقلية لطفل ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) طفلاً من الذكور والإناث تراوحت

أعمارهم ما بين (٥ - ٦) سنوات، حيث تم ملاحظة الأطفال أثناء البرنامج الذي ينمي بعض مهارات الرياضيات والقراءة لديهم وتوصلت نتائج الدراسة إلي كلما طالّت فترة البرنامج المقدم للطفل كلما كان أداءه أفضل فيما بعد في المدرسة وأيضاً وجود فروق بين البنين والبنات في إكتسابهم للقدرات العقلية.

◀ دراسة أموتوسو Omotoso, 1996 هدفت إلي التعرف علي العمليات المعرفية عند بياجية وتأثيرها علي إختبارات الرياضيات بين الأطفال النيجريين وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٥ - ٧) سنوات وكان من فروض الدراسة هل هناك علاقة إيجابية بين أداء العمليات المعرفية كما هي عند بياجية وبين قدرة الطفل علي التعامل مع الرياضيات والمفاهيم الرياضية في السنوات الأولى في المدرسة وتلك المفاهيم هي (التصنيف، التسلسل، الثبات) وقد أظهرت نتائج الدراسة عن أن هناك علاقة تبادلية بين العمليات المعرفية والمفاهيم الرياضية وبين العمر والجنس (ذكور واثات). وتري الباحثة بناءً علي ذلك الإرتباط أن الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم الرياضية لطفل الروضة تحمل في طياتها العمليات المعرفية للطفل.

◀ دراسة سيدة علي عبد العال (٢٠٠٨): هدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج للإرتجال الحركي علي بعض المهارات العقلية والمشكلات النفسية للأيتام وتكونت عينة الدراسة من (١٢) فتاة تراوحت أعمارهن من سن (١٥ - ١٨) سنة من جمعية أولادي للأيتام بالمعادي وتوصلت نتائج الدراسة إلي الإرتجال الحركي يساعد المراهقات الأيتام علي تنمية المهارات العقلية والمتمثلة في (التفكير الابتكاري - الإبتباه - التذكر) وكذلك ساعد علي تحسين المشكلات النفسية لديهن والمتمثلة في (المخاوف - الإغتراب النفسي - الرضا عن الحياة).

من خلال ما تم عرضه للدراسات السابقة المرتبطة بالعمليات العقلية لطفل الروضة وفي حدود علم الباحثة نجد ندرة في الدراسات التي تناولت العمليات العقلية لطفل الروضة وفق تصنيف بلوم للمستويات المعرفية وهذا ما دفع الباحثة لإختيار المشكلة وإعداد برنامج أنشطة إثرائية لتحسين العمليات العقلية لدي طفل الروضة.

• ثالثاً: مجالانّ محنويّ منهج حقي [العبـ . إنعلجـ . إنكر]:

المنهج هو قلب العملية التربوية فمن خلاله تستمد المعلمة الخبرات والأسس والأنشطة المراد تعليمها للأطفال لتحقيق أهداف الروضة من نمو شامل ومتكامل لأطفال وعرفته هدي الناشف بأنه كل ما تحتوي عليه

الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة (هدي محمود الناشف، ٢٠٠٥-١٤١).

وقد حددت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال منهج حقي (العب وتعلم وابتكر) بأنه منهج يقوم علي مجموعة من الخبرات التربوية المتكاملة المترابطة داخل وخارج مؤسسات رياض الأطفال وفق أهداف تربوية منشودة، والتي تحقق في مجملها النمو الشامل المتكامل المتوازن للطفل.

• فلسفة منهج حقي "العب وإنعلم وإبتكر" :

- ◀ قابلية طفل الروضة للنمو والتعلم.
- ◀ التعلم عمليات ونواتج.
- ◀ دور المنهج الأساسي هو تيسير عملية نمو وتعلم الطفل.
- ◀ التميز حصيلة التزاوج بين العقل والوجدان
- ◀ المنهج كائن ينمو نموا طبيعيا.
- ◀ اللعب وتوظيفة كأفضل أسلوب لتنمية مهارات وتعلم الطفل.
- ◀ تثقيف الأباء وإقناعهم بأهمية تلك المرحلة ليقوموا بدورهم في تنشئة الطفل.
- ◀ معايير الجودة ومنهج الروضة (مروة أحمد عبد الونيس، ٢٠١٣).
- ◀ ويتكون محتوى منهج حقي العب وتعلم وابتكر (نظرا عن إطار منهج حقي: العب، اتعلم، ابتكر).
- ◀ قسم محتوى المنهج إلى ثمانية مجالات رئيسية تنبثق منها مختلف الأنشطة والخبرات التعليمية التي تقدمها المعلمة للأطفال.

◀ أولا: مجال اللغة العربية.

◀ ثانيا: مجال اللغة الانجليزية.

◀ ثالثا: مجال المفاهيم الإجتماعية.

◀ رابعا: مجال الرياضيات.

◀ خامسا: مجال القيم الدينية.

◀ سادسا: مجال العلوم

◀ سابعا: مجال التربية البدنية والصحية

◀ ثامنا: مجال فنون الأداء.

وفيما يلي عرض مختصر لهذه المجالات (ملحق رقم ٢)

ولقد صنف بلوم Bloom 1956 العمليات العقلية أو مهارات التفكير إلى ستة مستويات هي المعرفة أو التذكر والفهم والتطبيق والتحليل

والتركيب والتقويم ومثل هذه المستويات يجب أن تظهر في نتائج التعلم من أجل مساعدة المتعلم علي النمو العقلي السليم ولا يزال تصنيف بلوم Bleom من أهم التصنيفات فائدة في مجال الأهداف التعليمية، وتحديدتها بشكل يساعد علي إيضاح نواتج التعلم الممكنة التي تتوقع حدوثها أثناء عملية التعلم الأمر الذي بدوره إلي إيضاح سبل قياس نجاح العملية التعليمية.

وتخلص الباحثة في هذا الصدد بأن تصنيف بلوم:

◀ للمستويات المعرفية يجب أن يظهر في نتائج تعلم.

◀ يساعد علي إيضاح نواتج التعلم المتوقع حدوثها في التعلم.

وتري الباحثة مستنتجه ثمة ربط بين تصنيف بلوم للمستويات المعرفية وبين أهداف منهج حقي العب اتعلم ابتكر لطفل الروضة من ضرورة تحديد مجالات ومعايير نواتج التعلم اولاً وثانياً ضرورة التكامل بين مجالات محتوى المنهج ومجالات نواتج التعلم التي تتمثل في مجال النمو الجسمي الحركي، مجال النمو الاجتماعي الوجداني ومجال أساليب التعليم والتعلم ومجال اللغة والتواصل ومجال الوعي والمعرفة العامة ويجب علي معلمة الروضة عند التخطيط لأنشطة التعلم التكامل بين مجالات ومعايير المنهج ومجالات ومعايير نواتج التعلم بما يسمي مربع التكامل وتشير م.م/ إلي مجالات محتوى المنهج وم.ن.ت/ إلي مجالات نواتج التعلم.

م.م/
م.ن.ت/

• الدراسات المرتبطة بمجالات ومعايير محتوى منهج حقي [العب - إنعلق - إنكر]

◀ دراسة مانيرفارشدی ورفقه مكرم (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلي تقييم المنهج والنمو المعرفي والوضع التربوي لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر واشتملت عينة الدراسة من ٢٤٩ طفلاً وطفلة من مدارس الرياض و تم تطبيق الإستبانة الخاصة بالدراسة عليهم بعد أن أنهوا السننتين الدراسيتين في رياض الأطفال، وقد أختيرت من خمس روضات مختلفة وينتمي أفراد العينة إلي شرائح إقتصادية وثقافية مختلفة وأظهرت نتائج الدراسة تبني المنهج لأغلب مجالات المعايير القومية لرياض الأطفال منها مجالات الفهم والتواصل الشفوي وبعض المفاهيم في مجال الرياضيات كالأعداد والعلاقات وساهم المنهج في تكوين مفهوم العدد الكمي - والعدد المتسلسل وساهم في معرفة الطفل بالألوان وتمييز الأشكال الهندسية بينما تحتاج بعض المفاهيم والمهارات إلي مزيد

من تناول في منهج الروضة مثل مفاهيم ما قبل القراءة والكتابة المواطنة في مجال المفاهيم الاجتماعية والمفاهيم التاريخية والجغرافية ومجال الفهم الإقتصادي.

◀ دراسة مروة أحمد عبد الونيس (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى معرفة واقع القيم في مناهج رياض الأطفال الدولية والتجريبية المصرية واشتملت عينة الدراسة على محتوى المنهج المقرر برياض الأطفال التجريبية ويشمل:

- ▲ دليل معلمة الروضة لمنهج (حقي، العب، اتعلم، ابتكر).
- ▲ تطبيقات تربوية مستوي أول.
- ▲ تطبيقات تربوية مستوي ثاني.
- ▲ أسطوانة بنك الأنشطة.

بجانب محتوى المنهج المقرر برياض الأطفال الأمريكية والفرنسية والبريطانية واستخدمت الدراسة أداة قائمة مرجعية بالقيم الواجب توافرها في محتوى مناهج رياض الأطفال واستمارة تحليل مضمون لمحتوي مناهج رياض الأطفال التجريبية والدولية (الأمريكية - الفرنسية والبريطانية) في جمهورية مصر العربية للمستوي الأول والثاني وتوصلت نتائج الدراسة إلى توافر معظم القيم في محتوى المنهج بنسب متفاوتة، فنجد قيمة النظافة فاقت القيم الأخرى تليها قيمة التعاون والحرية وكانتا قيمتا الإدخار والتصدق أقل القيم ورودا في محتوى المنهج.

من خلال ما تم عرضه للدراسات المرتبطة بمجالات ومعايير محتوى المنهج لطفل الروضة في ضوء منهج حقي (ألعب - أتعلم - أبتكر) بشكل عام ومع تصنيف بلوم للمستويات المعرفية بشكل خاص لم تجد الباحثة دراسة تناولت ذلك وهذا ما دفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية.

• فروض الدراسة :

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة فإن الدراسة تختبر صحة الفروض التالية:

- ◀ الفرض الأول: يتساوي أداء المجموعة التجريبية مع أداء المجموعة الضابطة.
- ◀ الفرض الثاني: يزداد أداء المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة في اختبار العمليات العقلية بعد تطبيق البرنامج الإثرائي.
- ◀ الفرض الثالث: يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية التذكر في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي.

- ◀ الفرض الرابع: يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية الفهم في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي.
- ◀ الفرض الخامس: يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية التطبيق في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي.
- ◀ الفرض السادس: يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية التحليل في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي.
- ◀ الفرض السابع: يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية التركيب في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي.
- ◀ الفرض الثامن: يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية التقويم في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي.

• إجراءات الدراسة :

• عينة الدراسة :

تكون مجتمع وعينة الدراسة من أطفال بالمستوي الثاني برياض الأطفال التابعة لإدارة منها التعليمية بمحافظة القليوبية وتم إختيار روضة طه حسين الابتدائية الملحقة بالمدرسة الابتدائية وبلغ ٣٢ طفل وطفلة المجموعة التجريبية وإختارت الباحثة هذه الروضة لأنها تقوم بالإشراف علي طالبات التربية العملية بالقسم بها، وتم إختيار فصل بطريقتة عشوائية من روضة محمد فريد الملحقة بالمدرسة الابتدائية ليكون المجموعة الضابطة وبلغ عددهم ٣٤ طفلا وطفلة.

وتم إختيار (٢٠) طفل وطفله من أطفال الرياض وهم من غير عينة الدراسة الأصلية وذلك لحساب صدق وثبات أدورات الدراسة.

• أدوات الدراسة :

إختبار العمليات العقلية لطفل الروضة ملحق رقم (١) بهدف الإختيار إلي قياس العمليات العقلية عند طفل الروضة في ضوء تصنيف بلوم للمستويات المعرفية وبناء علي ذلك حددت الباحثة مكونات الإختيار في العمليات العقلية الآتية :

- ◀ التذكر: يعني إنتاج المعلومات الصحيحة من الذاكرة وهو عن طريق التعرف والإسترجاع.
- ◀ الفهم: قدرة الطفل علي فهم الموضوع وإستيعاب المعلومات وإدراك الحقائق أي إستباط المعني من المواد والخبرات التعليمية (توضيح معاني) (تفسير علاقات).
- ◀ التطبيق: قدرة الطفل علي تطبيق الحقائق والمفاهيم والقوانين والطرق والأساليب والأفكار التي تعلمها وفهمها في مواقف حياتيه جديدة.

◀ التحليل: هو جزء من عملية التفكير يتم من خلالها إنشاء شجرة عقلية للتحركات. هو عملية تحليل المادة التي تعلمها إلي عناصرها أو أجزائها الأولية وتتضمن التفريق بين شقين، التنظيم وإيجاد روابط بين الأشياء، يبين للمتعلم وجهة نظرة وأيضا التميز بين علاقة السبب والنتيجة، التميز بين المقدمات والنتيجة المترتبة عليها.

◀ التركيب: ربط صفات الشيء وخواصه ببعضها البعض وتمثل في قدرة الطفل علي تجميع الأجزاء لتكوين بناء أو نمط وإشتقاق العلاقات والتعميمات وإقتراح الأهداف والوسائل وتصميم الخطط والعمليات وتنظيم المفاهيم.

◀ التقويم: هو الحكم الكمي والكيفي علي موضوع أو طريقة في ضوء معايير يضعها الطفل أو تعطي له، ويشتمل هذا إصدار الأحكام، والتعرف علي الأخطاء أو كشف المغالطات والتفريق بين الرأي والحقيقة "الأراء والحقائق".

• مصادر بناء الإختبار :

اعتمدت الباحثة في إعدادها للإختبار علي مجموعة من المصادر المتعددة والمتنوعة فيها:

◀ مراعاة خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة العمرية بشكل عام والنمو العقلي بشكل خاص.

◀ الدراسات السابقة التي تناولت إعداد إختبارات ومقاييس مصوره لطفل الروضة.

◀ التراث النظري والأدبيات التي تناولت العمليات العقلية لطفل الروضة.

◀ التراث النظري والأدبيات التي تناولت المستويات المعرفية لبلوم.

• مكونات الإختبار :

يتكون الإختبار من (٤٩) مفردة: ثم توزيعها علي ستة محاور وفقاً للعمليات العقلية التي حددت سلفا وهي:

◀ المحور الأول: التذكر ويتضمن المفردات من ١ إلي ٨.

◀ المحور الثاني: الفهم ويتضمن المفردات من ٩ إلي ١٦.

◀ المحور الثالث: التطبيق ويتضمن المفردات من ١٧ إلي ٢٤.

◀ المحور الرابع: التحليل ويتضمن المفردات من ٢٥ إلي ٣٢.

◀ المحور الخامس: التركيب ويتضمن المفردات من ٣٣ إلي ٤٠.

◀ المحور السادس: التقويم ويتضمن المفردات من ٤١ إلي ٤٩.

وقد ضمن المفردات في الإختبار وفقا للتسلسل السابق وكما يوضحه جدول المواصفات (١):



جدول المواصفات (١)

الدرجة	عدد المفردات	أرقام المفردات	المكون	المحور
٨	٨	٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١	التذكر	الأول
٨	٨	١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١-١٠-٩	الفهم	الثاني
٨	٨	٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧	التطبيق	الثالث
٨	٨	٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥	التحليل	الرابع
٨	٨	٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣	التركيب	الخامس
٩	٩	٤٩-٤٨-٤٧-٤٦-٤٥-٤٤-٤٣-٤٢-٤١	التقويم	السادس

• كيفية تطبيق الإختبار :

يتم تطبيق الإختبار من قبل الباحثة مع الالتزام بالآتي:

- ◀ تقديم الإختبار لكل طفل علي حدى.
- ◀ تدوين اسم كل طفل علي الأوراق الخاصة به لتقديم الاستجابات مع مراعاة الآتي :
 - ▲ ضرورة تقديم المفردات بنفس التسلسل المقدمة به.
 - ▲ عرض كل سؤال علي حده مع مراعاة عدم التداخل بين الأسئلة.
 - ▲ عرض كل سؤال مع الوسائل والأدوات المعدة للحصول علي استجابات الأطفال.
 - ▲ مراعاة قراءة المفردات بأسلوب يتفق مع قاموس الطفل اللغوي.
 - ▲ مراعاة الحصول علي استجابات الأطفال مع الأخذ في الاعتبار التنوع في استجابات الطفل تبعاً للطرق المقدمة بها المفردة.
- ◀ تم تقدير درجات الإختبار، بحيث اتفق علي إعطاء درجة ١ - للإجابة الصحيحة، صفر- للإجابة الخطأ لكل مفردة فرعية، ومن ثم تصبح الدرجة الكلية لأي سؤال هي الواحد الصحيح، ومن ثم تصبح الدرجة الكلية للإختبار ككل (٤٩) درجة كما هو مبين في الجدول (١).
- وقد عرض الإختبار علي مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته كأداة للقياس في هذه الدراسة وذلك لإبداء الرأي في:
- ◀ مدى إرتباط مفردات الإختبار بكل عملية من العمليات العقلية لطفل الروضة.
- ◀ حول عدد مفردات الإختبار بكل عملية من العمليات العقلية لطفل الروضة.
- ◀ مدى وضوح تعليمات الإختبار وطريقة تطبيقه.
- ◀ طريقة تقدير درجات الإختبار.
- وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات التي تمثلت في حذف وتعديل صياغة بعض المفردات، علي أن تصاغ المفردات باللهجة البسيطة بما ييسر للطفل فهمها وإستيعابها.



• أولاً : ثبات وصدق إختبار العمليات العقلية :

• ثبات الإختبار:

يقصد بالثبات أن يعطى الإختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد فى نفس الظروف . والهدف من قياس ثبات المقياس الإختبار هو معرفة مدى خلوه من الأخطاء التى قد تغير من أداء الفرد من وقت لآخر على نفس الإختبار .

وقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة التجربة الاستطلاعية التى بلغ عددهم (٢٠)، حيث رصد نتائجهم فى الإجابة على الإختبار ، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان Spearman وجتمان Guttman باستخدام برنامج (SPSS) . (18)

◀ طريقة ألفا كرونباخ : تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام برنامج SSPS وتم الحصول على معامل ثبات (٠.٩٦٧٪) وهذا يدل على أن الإختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية جداً.

◀ طريقة التجزئة النصفية : حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معمل الارتباط بين درجات نصفى الإختبار ، حيث يتم تجزئة الإختبار إلى نصفين متكافئين ، يتضمن القسم الأول مجموع درجات الطلاب فى الأسئلة الفردية ، ويتضمن القسم الثانى مجموع درجات الطلاب فى الأسئلة الزوجية ، ثم حساب معامل الارتباط بينهما ، وتوصل الباحث إلى الجدول (٢) :

جدول (٢) طريقة التجزئة النصفية الإختبار

المفرات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٢٥	٠.٩٢٦	٠.٩٦٢	٠.٩٥٤
الجزء الثانى	٢٤			

ويتضح من جدول (٢) يتضح أن معامل ثبات الإختبار يساوى (٩٥.٤٪)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن الإختبار على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام الإختبار كأداة للقياس فى البحث الحالى ، وهو يعد مؤشراً على أن الإختبار يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى الظروف التطبيق نفسها .

• صدق الإختبار:

ويقصد بالصدق "مدى استطاعة الأداة أو إجراءات القياس ، قياس ما هو مطلوب قياسه" وكان الصدق على النحو التالى :

◀ الصدق الداخلى : ويحسب الصدق الداخلى بالجذر التربيعى لمعامل الثبات، وبالتالي فإن الصدق الداخلى للإختبار هو (٩٨.٣٣٪) وهى نسبة عالية تجعل الإختبار صالح لقياس ما وضع لقياسه .

◀ الصدق باستخدام الاتساق الداخلي .

▲ الإتساق الداخلي بين المفردات والأبعاد

جدول (٣)

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
البعد الأول : التذكير	١٣	١٣	٠,٦٩٣	البعد الرابع : التحليل	٣٧	٣٧	٠,٥٦٢
١	١٤	٢٥	٠,٤٥١	٢٥	٣٨	٣٨	٠,٧٨٩
٢	١٥	٢٦	٠,٥٩٢	٢٦	٣٩	٣٩	٠,٨٣٩
٣	١٦	٢٧	٠,٧٧١	٢٧	٤٠	٤٠	٠,٦٩٥
٤	١٧	٢٨	٠,٦٤١	٢٨	٤١	٤١	٠,٦٧٢
٥	١٨	٢٩	٠,٧٧٦	٢٩	٤٢	٤٢	٠,٧٥٣
٦	١٩	٣٠	٠,٤٩٩	٣٠	٤٣	٤٣	٠,٥٨٢
٧	٢٠	٣١	٠,٦٧٣	٣١	٤٤	٤٤	٠,٨٨١
٨	٢١	٣٢	٠,٨٨٤	٣٢	٤٥	٤٥	٠,٤٨٢
البعد الثاني : الفهم	٢١	٣٣	٠,٨٧٢	البعد الخامس : التركيب	٤٥	٤٥	٠,٤٨٢
٩	٢٢	٣٤	٠,٤٦٦	٣٣	٤٦	٤٦	٠,٥٦٤
١٠	٢٣	٣٥	٠,٨٥٤	٣٤	٤٧	٤٧	٠,٥٨١
١١	٢٤	٣٥	٠,٨١٠	٣٥	٤٨	٤٨	٠,٨٥٥
١٢		٣٦	٠,٥٧٦	٣٦	٤٩	٤٩	٠,٧٦٠

❖ مفردات دالتة عند مستوى (٠,٥)

❖ مفردات دالتة عند مستوى (٠,١)

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين المفردات وإجمالي الإختبار جميعها دالتة ، حيث أنه توجد (٤١) مفردة دالتة عند مستوى (٠,١) و(٨) مفردات دالتة عند مستوى (٠,٥) ، مما يدل على وجود إتساق داخلي مرتفع بين المفردات وأبعاد الإختبار ، ومنها فإن الإختبار على درجة عالية من الصدق .

▲ الإتساق الداخلي بين الأبعاد وإجمالي الإختبار

جدول (٤)

معامل الارتباط	البعد
٠,٩٦٣	البعد الأول : التذكير
٠,٩٦٣	البعد الثاني : الفهم
٠,٩٢٠	البعد الثالث : التطبيق
٠,٨٨٠	البعد الرابع : التحليل
٠,٨٧٨	البعد الخامس : التركيب
٠,٨٣١	البعد السادس : الاتقويم

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد وإجمالي الإختبار جميعها دالتة ، حيث أنه جميع الأبعاد دالتة عند مستوى (٠,١) ، مما يدل على وجود إتساق داخلي مرتفع بين الأبعاد وإجمالي الإختبار ، ومنها فإن الإختبار على درجة عالية من الصدق .

• برنامج الدراسة ملحق رقم [٥] :

إعداد برنامج أنشطة إثرائية لتحسين العمليات العقلية وفق تصنيف بلوم للمستويات المعرفية وفي ضوء مجالات محتوى منهج حقي (ألعب - أتعلم - أبتكر) وذلك في ضوء الخطوات التالية :

- ◀ مراعاة خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة مع الأخذ في الاعتبار مبدأ الفروق الفردية بينهم.
- ◀ إتاحة الفرص الكافية لجميع الأطفال لممارسة الأنشطة الخاصة بالبرنامج سواء بصورة فردية أو جماعية.
- ◀ مراعاة مجالات ومعايير ومؤشرات المنهج المناسبة لكل عملية من العمليات العقلية لطفل الروضة.
- ◀ مراعاة الأنشطة المناسبة لمجالات ومعايير ومؤشرات منهج حقي (ألعاب - أتعلم - أبتكر) وذلك بالنسبة للعمليات العقلية للطفل.
- ◀ مبدأ التدرج في عرض الأنشطة من البسيط للمعقد.
- ◀ استخدام أساليب ووسائل التقويم المناسبة لقياس نواتج التعلم.
- عرض برنامج الأنشطة علي المحكمين :

تم عرض البرنامج في صورته الأولى علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال وعلم النفس وذلك بهدف التعرف: ملحق رقم (٣) :

- ◀ مناسبة الأنشطة المقدمة لتحسين كل عملية من العملية العقلية لطفل الروضة.
- ◀ عدد الأنشطة المقترحة لكل عملية.
- ◀ مدي إرتباط الأنشطة بمجالات محتوى المنهج ومؤشراتها.
- ◀ وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات وتلخص فيما يلي: تعديل صياغة بعض العبارات في الأنشطة وتعديل توزيع الأنشطة الخاصة بكل عملية عقلية.
- ◀ وفي ضوء مقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبحت أنشطة البرنامج في صورتها النهائية.

• الاستراتيجيات التي نركز عليها أنشطة البرنامج :

أعتمدت الدراسة الحالية علي عدة إستراتيجيات تستخدم كنقاط ارتكاز في أنشطة البرنامج وهي: استراتيجية التدريب والممارسة، إستراتيجية الحوار والمناقشة واستراتيجية التعلم من خلال اللعب، وإستراتيجية التعلم التعاوني والتعلم من خلال القصة، استراتيجية التقليد والمحاكاة، وإستراتيجية خرائط التفكير.

• خطوات التطبيق الميداني للدراسة :

- ◀ إختيار عينة الدراسة كمجموعة تجريبية.
- ◀ إختيار عينة الدراسة كمجموعة ضابطة.

- ◀ إعداد كم من المعلومات والخبرات المرتبطة بالإنشطة لجذب إنتباه كل طفل وضرورة إشراك الأطفال في الأنشطة.
- ◀ التطبيق القبلي لأدوات الدراسة الممتثلة في اختبار العمليات العقلية حيث قامت الباحثة بتطبيق الإختيار علي أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك للتحقق من تجانس أفراد العينة (المجموعة التجريبية والضابطة).
- ◀ تنفيذ تجربة الدراسة: حيث قامت الباحثة بتطبيق أنشطة البرنامج لتحسين العمليات العقلية علي مجموعة الأطفال التجريبية ولم تتعرض المجموعة الضابطة لهذه الأنشطة. وتم التطبيق في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ حيث تم تنفيذ الدراسة بواقع أربعة أنشطة اسبوعيا لمدة ثلاث أشهر.
- ◀ تقييم تجربة الدراسة: بعد الإنتهاء من إستخدام برنامج الأنشطة مع المجموعة التجريبية ولم تتعرض الضابطة لهذه الأنشطة قامت الباحثة بتطبيق الإختبار الخاص بالعمليات العقلية علي المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعديا وبعد ذلك قامت الباحثة بتصحيح الإختبار ورصد الدرجات.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التي تتلائم مع ما ترمي إليه الدراسة الحالية من معرفة اثر برنامج الأنشطة الإثرائية في تحسين العمليات العقلية لطفل الروضة وللتحقق من مدي صحة الفروض تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ◀ إختبار T.lest لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات، حيث يستخدم الإختبار لمجموعات غير مترابطة، للتعرف علي الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي بين الأطفال بعضهم البعض.
- ◀ معامل الارتباط لبيرسون.
- ◀ حساب المتوسط الإنحراف المعياري.

• نتائج الدراسة ونفسيرها:

• الفرض الأول للدراسة :

الذى ينص على " يتساوي أداء المجموعة التجريبية مع أداء المجموعة الضابطة " لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار العمليات العقلية بعديا"

للتحقق من تجانس وتكافؤ المجموع الضابطة والمجموعة التجريبية تم تطبيق أدوات الدراسة (إختبار العمليات العقلية) ، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبلها .

جدول رقم (٥) يوضح دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبلها لإختبار العمليات العقلية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٢	٢٥,٣٨	١,٤٨	٦٢	٠,٤٧٥	٠,٦٣٦	غير دالة
التجريبية	٣٢	٢٥,١٩	١,١٧٣١				

ويتضح من الجدول (٥) السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠,٦٣٦) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى لإختبار العمليات العقلية ، فهذا يدل على تكافؤ وتجانس المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل البدء فى تطبيق البرنامج الإثرائى القائم على المستويات المعرفية .

ومن النتائج السابقة تم قبول الفرض الأول للدراسة الذى ينص على "يتساوي أداء المجموعة التجريبية مع أداء المجموعة الضابطة"

• الفرض الثانى للدراسة :

الذى ينص على "يزداد أداء المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة فى إختبار العمليات العقلية ككل بعد تطبيق البرنامج الإثرائى " .

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار العمليات العقلية بعددٍ لصالح المجموعة التجريبية"

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على أفراد العينة بهدف التعرف على دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإثرائى القائم على العمليات العقلية ، حيث قامت الباحثة بحساب (T Test) بين نتائج التطبيق لكل من مجموعة الذكور والإناث عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصلت إلى الجدول (٦) :

جدول رقم (٦) يوضح دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعددٍ لإختبار العمليات العقلية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة Sig.	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٢	٢٦,٤٤	١,٠١٤	٦٢	٧٥,٧٢٧	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
التجريبية	٣٢	٤٦,٥٣	١,١٠٧				

ويتضح من الجدول (٦) السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠٠) ، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة

والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لإختبار العمليات العقلية عند مستوي الدلالة (٠.٠١)، وحيث أن متوسط درجات المجموعة الضابطة للتطبيق البعدى مساويا (٢٦.٤٤) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية مساويا (٤٦.٥٣)، فهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التى درست باستخدام البرنامج الإثرائى القائم على المستويات المعرفية

ومن النتائج السابقة تم قبول الفرض الثانى للدراسة الذى ينص على "يزداد أداء المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة في إختبار العمليات العقلية لكل بعد تطبيق البرنامج الإثرائى"

• الفرض الثالث للدراسة :

الذى ينص على "يزداد أداء المجموعة التجريبية فى عملية التذكر فى الأداء البعدى بالمقارنة بدرجاتهم فى الأداء القبلى"

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على أفراد العينة بهدف التعرف على دلالة الفروق بين التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية، وقامت الباحثة بحساب (T Test) بين نتائج التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصلت إلى الجدول (٧) :

جدول رقم (٧) يوضح دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى عملية التذكر

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
القبلى	٣٢	٤.٨٤	٠.٨٤٧	٦٢	١٧.٢٣١	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
البعدى	٣٢	٧.٧٥	٠.٤٤٠				

ويتضح من الجدول (٧) السابق أن مستوى الدلالة مساويا (٠.٠٠٠)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لإختبار العمليات العقلية (عملية التذكر) عند مستوي الدلالة (٠.٠١)، وحيث أن متوسط درجات التطبيق القبلى مساويا (٤.٨٤) ومتوسط درجات التطبيق البعدى مساويا (٧.٧٥)، فهذا يدل على تفوق التطبيق البعدى على التطبيق القبلى بعد استخدام البرنامج الإثرائى القائم على المستويات المعرفية

ومن النتائج السابقة تم قبول الفرض الثالث للدراسة الذى ينص على "يزداد أداء المجموعة التجريبية فى عملية التذكر فى الأداء البعدى بالمقارنة بدرجاتهم فى الأداء القبلى"

• الفرض الرابع للدراسة :

الذى ينص على "يزداد أداء المجموعة التجريبية فى عملية الفهم فى الأداء البعدى بالمقارنة بدرجاتهم فى الأداء القبلى"

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على أفراد العينة بهدف التعرف على دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وقامت الباحثة بحساب (T Test) بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصلت إلى الجدول (٨) :

جدول رقم (٨) يوضح دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في عملية الفهم

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	٣٢	٥	٠,٧٦٢	٦٢	١٨,٥٢١	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
البعدي	٣٢	٧,٨١	٠,٣٩٧				

ويتضح من الجدول (٨) السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لإختبار العمليات العقلية (عملية الفهم) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، وحيث أن متوسط درجات التطبيق القبلي مساوياً (٥) ومتوسط درجات التطبيق البعدي مساوياً (٧,٨١)، فهذا يدل على تفوق التطبيق البعدي على التطبيق القبلي بعد باستخدام البرنامج الإثرائي القائم على المستويات المعرفية

ومن النتائج السابقة تم قبول الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على "يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية الفهم في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي"

• الفرض الخامس للدراسة :

الذي ينص على "يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية التطبيق في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي"

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على أفراد العينة بهدف التعرف على دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وقامت الباحثة بحساب (T Test) بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصلت إلى الجدول (٩) :

جدول رقم (٩) يوضح دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في عملية التطبيق

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	٣٢	٤,٥٠	٠,٥٠٨	٦٢	٢٧,٣٥٧	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
البعدي	٣٢	٧,٧٥	٠,٤٤٠				

ويتضح من الجدول (٩) السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لإختبار العمليات العقلية (عملية التطبيق)

عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ، وحيث أن متوسط درجات التطبيق القبلي مساويا (٤.٥٠) ومتوسط درجات التطبيق البعدي مساويا (٧.٧٥) ، فهذا يدل على تفوق التطبيق البعدي على التطبيق القبلي بعد باستخدام البرنامج الإثرائي القائم على المستويات المعرفية

ومن النتائج السابقة تم قبول الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على "يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية التطبيق في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي"

• الفرض السادس للدراسة :

الذي ينص على "يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية التحليل في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي"

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على أفراد العينة بهدف التعرف على دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، وقامت الباحثة بحساب (T Test) بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصلت إلى الجدول (١٠) :

جدول رقم (١٠) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في عملية التحليل

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	دح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	٣٢	٣.٥٦	٠.٦١٩	٦٢	٣١.١٩٥	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
البعدي	٣٢	٧.٧٥	٠.٤٤٠				

ويتضح من الجدول (١٠) السابق أن مستوى الدلالة مساويا (٠.٠٠٠) ، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لإختبار العمليات العقلية (عملية التحليل) عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ، وحيث أن متوسط درجات التطبيق القبلي مساويا (٣.٥٦) ومتوسط درجات التطبيق البعدي مساويا (٧.٧٥) ، فهذا يدل على تفوق التطبيق البعدي على التطبيق القبلي بعد باستخدام البرنامج الإثرائي القائم على المستويات المعرفية

ومن النتائج السابقة تم قبول الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على "يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية التحليل في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي"

• الفرض السابع للدراسة :

الذي ينص على "يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية التركيب في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي"

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على أفراد العينة بهدف التعرف على دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وقامت الباحثة بحساب (T Test) بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصلت إلى الجدول (١١) :

جدول رقم (١١) يوضح دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في عملية التركيب

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	٣٢	٣,٧٥	٠,٦٢٢	٦٢	٣١,١٤٨	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
البعدي	٣٢	٧,٨١	٠,٣٩٧				

ويتضح من الجدول (١١) السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لإختبار العمليات العقلية (عملية التركيب) عند مستوي الدلالة (٠,٠٠١)، وحيث أن متوسط درجات التطبيق القبلي مساوياً (٣,٧٥) ومتوسط درجات التطبيق البعدي مساوياً (٧,٨١)، فهذا يدل على تفوق التطبيق البعدي على التطبيق القبلي بعد باستخدام البرنامج الإثرائي القائم على المستويات المعرفية

ومن النتائج السابقة تم قبول الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على "يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية التركيب في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي"

• الفرض الثامن للدراسة :

الذي ينص على "يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية التقويم في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي"

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على أفراد العينة بهدف التعرف على دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وقامت الباحثة بحساب (T Test) بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصلت إلى الجدول (١٢) :

جدول رقم (١٢) يوضح دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في عملية التقويم

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	٣٢	٣,٥٣	٠,٥٦٧	٦٢	٣١,٣٣٨	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
البعدي	٣٢	٧,٦٦	٠,٤٨٣				

ويتضح من الجدول (١٢) السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠,٠٠٠)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لإختبار العمليات العقلية (عملية التقويم)

عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ، وحيث أن متوسط درجات التطبيق القبلي مساوياً (٣,٥٣) ومتوسط درجات التطبيق البعدي مساوياً (٧,٦٦) ، فهذا يدل على تفوق التطبيق البعدي على التطبيق القبلي بعد باستخدام البرنامج الإثرائي القائم على المستويات المعرفية

ومن النتائج السابقة تم قبول الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على " يزداد أداء المجموعة التجريبية في عملية التقويم في الأداء البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في الأداء القبلي "

• نوصيات الدراسة :

- ◀ ضرورة أن تتضمن مقررات وبرامج اعداد معلمة رياض الأطفال المستويات المعرفية بلوم.
- ◀ ضرورة أن يتضمن منهج الروضة محتوى ينمي العمليات العليا للعقل مثل (التطبيق - التركيب - التقويم).
- ◀ عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال عن زيادة وعيهم بمستويات بلوم للأهداف المعرفية عند التخطيط للأنشطة.
- ◀ عقد ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بإقسام الطفولة عن مراعاة مستويات بلوم المعرفية عند تقييم الطالبات "مواصفات الورقة الإمتحانية".

• البحوث المقترحة :

- ◀ مدي مراعاة معلمات رياض الأطفال المستويات بلوم للأهداف المعرفية لدى تخطيطهن للأنشطة.
- ◀ دراسات متنوعة وبطرق مختلفة لتحسين عمليات (التطبيق، التركيب، التقويم، لطفل الروضة).
- ◀ إنتاج مسرحية عرائسية لتحسين العمليات العقلية لدي طفل الروضة.
- ◀ برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال المراعاة مستويات بلوم للأهداف المعرفية عند التخطيط للأنشطة.

• المراجع العربية :

- أحمد زكي بدوي (١٩٨٦): معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- أحمد محمد محمد (٢٠١١): تأثير برنامج تدريبي عقلي لتنمية المهارات العقلية علي البدء للسابحين تحت ١٥ سنة، المحلة العلمية، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة قناة السويس، العدد الثالث.
- أفنان نظير دروزه (٢٠١٠): إلي أي مدي يمارس المعلمون الفلسطينيون في مدارس مدينة نابلس عمليات تصميم التدريس بصورة نموذجية مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد ٥٥.
- أفنان نظير دروزه (٢٠١١): درجة مراعاة المعلمين في مدارس محافظة قلقيلية لمستويات بلوم للأهداف المعرفية لدي تخطيطهم للتدريس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث في العلوم الإنسانية، المجلد (٣٥)، العدد (١٠).

- أمل عبید مصطفى (٢٠٠٦) فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاونی في إكساب بعض مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أمل عبید مصطفى (٢٠١١) فاعلية برنامج تدريبي لإكساب معلمة الروضة مهارات التفكير التأملی وأثره على إكتساب الطفل لتلك المهارات، رسالة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٠): القدرات النفسية اللغوية وعلاقتها ببعض جوانب النمو العقلي المعرفي وغير المعرفي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة، العدد الثاني، سبتمبر.
- جيهان محمود محمد جودة (٢٠٠٥) فاعلية برنامج تدريبي لإكساب معلمة الروضة مهارات الحل الإبتكاري للمشكلة وتأثيره على إكتساب الطفل لتلك المهارات رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- حسن حسين زيتون (١٩٩٩): تصميم التدريس رؤية منظومة، المجلد (٢)، عالم الكتب.
- حسن زيتون (٢٠٠٢): تعليم التفكير: رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة، عالم الكتب.
- خضراء أرشود جعافره (٢٠٠٩): دراسة تحليلية لأسئلة كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد (١٠) العدد (٤).
- سامية موسى ابراهيم وناثله حسن فايق (٢٠١٠): التدريب الميداني (تعريفه - أهميته - مراحل) عالم الكتب، القاهرة.
- سيدة علي عبد العال (٢٠٠٨): فاعلية برنامج للإرتجال الحركي علي بعض المهارات العقلية والمشكلات النفسية لأيتام، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان.
- سيو - ورتمان (٢٠٠٦): التقويم في مرحلة الطفولة المبكرة ترجمة حمزة محمد دودين، غزة، فلسطين، دار الكتاب الجامعي.
- شاديا جورج وفؤاد طه (٢٠٠٩): أثر برنامج تدريبي علي مهارتي الإدراك والتنظيم في تنمية مستويات التفكير العليا حسب تصنيف بلوم لدي طالبات الصف الثامن الأساسي، مجلة التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٣، جزء (٣).
- علا عبد الرحمن علي (٢٠٠٠): اثر برامج الأطفال التليفزيونية علي النمو اللغوي والمعرفي لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.
- علي عبدالرحمن لوري (٢٠٠٦): دراسة مقارنة بين أثر نموذجين لتعليم التفكير في نمو القدرات المعرفية العليا لدي عينة من طالبات المرحلة التجارية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد (٧) العدد ١.
- عماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠٠٢): مبادئ علي النفس التربوي، العين، دار الكتاب الجامعي.
- عماد عبدالرحيم الزغلول (٢٠٠٥): مقدمة في علم النفس التربوي، الكرك، دار يزيد للنشر والتوزيع.
- فؤاد أبو حطب (١٩٩٦): القدرات العقلية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- مائيرفارشدي ورفقة مكرم (٢٠٠٩): تقييم المنهج النمو المعرفي والوضع التربوي لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (١٥)، العدد (٤).
- محمد عبد الستار أحمد (٢٠١٣): أثر استخدام الخرائط الذهنية علي المستويات المعرفية العليا لبلوم لدي عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بجدة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٢٣) الجزء الثالث، مارس.
- محمد عبد القادر عابدين (٢٠٠٧): تحليل الأهداف السلوكية في خطط دروس الطلبة المعلمين في أكاديمية القاسمي لإعداد المعلمين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات المجلد (١٢).
- محمد محمد علي (٢٠٠٧): فاعلية برنامج لإكساب بعض المفاهيم الرياضية لدي أطفال الروضة العاديين والمعاقين سمعيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

- مروة أحمد عبد الونيس (٢٠١٣): واقع القيم في مناهج رياض الأطفال الدولية والتجريبية (دراسة تقويمية) رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ناديا هابل سرور (٢٠٠٥): تعليم التفكير في المنهج المدرسي، عمان، دار وائل.
- نادية محمود شريف، سميرة السيد عبد العال (٢٠٠١): دراسة تحليلية تقويمية لمناهج رياض الأطفال في بعض الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية.
- نضال شعبان الأحمدي (٢٠٠٤): أثر التدريب المكثف لمعلمات العلوم الملتحقات ببرامج الدبلوم التربوي علي تنمية مهارات التفكير العليا لديهن واستخدامهما في التخطيط للتدريس في المرحلة المتوسطة، رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، العدد (٢٥).
- هدي محمود الناشف (٢٠٠٥): رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم، مشروع تحسين التعليم في الطفولة المبكرة (٢٠١٢): إطار منهج حقي (ألعب، أتعلم - ابتكر).
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨): المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢): النشرة الفنية لرياض الأطفال التخطيط والتحضير لمنهج حقي ألعب وأتعلم وابتكر).
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣): النشرة العامة بشأن أداة التقويم المستمر لمنهج حقي العب وأتعلم وأبتكر لمعلمات رياض الأطفال.
- وزارة التربية والتعليم، مشروع تحسين التعليم في الطفولة المبكرة (٢٠١٠): معلمة الروضة - معايير وممارسات.

• المراجع الانجليزية :

- Bloom, B.S. (1956): Taxonomies of educational objectives Handbook. Cognitive Domain, NX. MCKAY.
- Bloom's Taxonomy of Learning domains. The three types of learning www.nwlink.com.
- Eric Jensen, (2005): Using brain searches in learning association for supervision and curricula development. Alexandria, Virginia USA.
- Hunting T and Others (1994): Follow up study of a preschool intervention program. The university of connection.
- Journal of College Science Teaching. March. April.
- Lord, T. & Baviskars, S. (2007): Moving students from information recitation to information and recitation to information under standing. Exploiting Bloom's Taxonomy in Creating science questions.
- Omotoso, H.M. (1996): Test and measurement in Nigeria, current Trends in Nigerian Educational Research, Lagos Nigerian Educational Research Council.
- Piager, J. (2001): Education and development of morality studies in Reflecting Abstraction Hove, UK, Psychology Press.
- Piaget, J. (2007): Piaget and Cognitive development theory. www. Pdf factory portal version Pdf created with. Net. edu.